

# تحليل النمط الاستهلاكي الغذائي في الجمهورية اليمنية

Analysis of Food Consumption Pattern In  
Republic Of Yemen

د/عامر عبد الحافظ القباطي  
أستاذ الاقتصاد الزراعي المساعد  
كلية الزراعة - جامعة صنعاء

## الملخص :

تتناول هذه الدراسة تحليل نمط الاستهلاك الغذائي في الجمهورية اليمنية، وتستهدف وصف هذا النمط وتقدير مرونة الطلب الانفاقية للسلع الغذائية من خلال دوال الاستهلاك-الدخل Engle Function ، وقد قدرت معادلات الإنفاق بطريقة المربعات الصغرى الاعتيادية O.L.S من بيانات مسح ميزانية الأسرة لعام 1998، وقد أظهرت النتائج أن نمط الاستهلاك الغذائي في اليمن يتميز بارتفاع نسبة الإنفاق على الحبوب مع انخفاض متوسط نصيب الفرد اليمني من السلع الغذائية الأخرى مقارنة بالمتوسط العالمي، كما أظهرت النتائج أن مرونة الطلب الانفاقية لكل مجموعات السلع الغذائية كانت موجبة ، وقد وجد أن كل من الحبوب، الخضروات، الأسماك ، الألبان، الزيوت، السكر، التوابل والشاي والبن تتميز بمرونة منخفضة أقل من الواحد الصحيح ، وفي المقابل وجد أن مجموعات اللحوم والمياه المعدنية والمشروبات، البقول والفاكهة تتميز بمرونة انفاقية مرتفعة.

وقد وجدت الدراسة أن الإنفاق على القات والتبغ يتميز كذلك بكون المرونة الانفاقية أكبر من الواحد الصحيح أي أن المستهلك اليمني يزيد من إنفاقه على القات بنسبة أكبر من نسبة الزيادة في الدخل .

# Food Consumption Pattern In Republic Of Yemen

## ABSTRACT:

This study explore the food consumption pattern in Yemen. The main objectives was describing the characteristics of this pattern and estimating the Demand Income (Expenditure) Elasticities by O.L.S method. The Elasticities are generally found to be positive, but the groups of serials, fish, vegetables, milk and eggs, sugar, oil, spices and tea showed weak elasticity unlike meat, mineral water and fruits which showed high income elasticity. The qat and tobacco group also found high elastic. Study furthermore found that the Yemeni consumer expend high ratio on serials and has a less average consumption of other goods than the global average.

## 1. المقدمة:

تزداد أهمية دراسة أنماط استهلاك الغذاء حاليا بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية على مستوى العالم، وزيادة مخاطر انتشار الجوع في كثير من الدول الفقيرة التي لا يستطيع متوسط دخل الفرد فيها مجاراة الارتفاع المستمر في أسعار الغذاء، وعادة ما يشكل الإنفاق الغذائي نسبة مرتفعة من إجمالي إنفاق الأسرة، وتزداد هذه النسبة كلما انخفض مستوى الدخل، ونتيجة لهذه النسبة المرتفعة فإن ارتفاع أسعار الغذاء يعد من أهم العوامل المؤدية إلى ارتفاع المستوى العام للأسعار والذي بدوره يؤثر سلبا على أداء الاقتصاد بمجمله وعلى الظروف الاجتماعية واستقرار المجتمع. يتميز كل مجتمع بنمط استهلاكي مستقر ويحدث التغير فيه على المدى الطويل، ودراسة هذا النمط من المجالات المطروقة كثيرا في الدراسات الاقتصادية وذلك لأنها تقدم معلومات ومؤشرات هامة يمكن الاستفادة منها في التخطيط واتخاذ السياسات على المستوى الاستراتيجي طويل ومتوسط المدى وعلى المدى القصير، ومن أهم هذه المؤشرات مروانات الطلب السعرية والدخلية والانفاقية والأهمية النسبية لمختلف السلع في الإنفاق الاستهلاكي و متوسط نصيب الفرد . و تستهدف هذه الدراسة تشخيص نمط استهلاك الغذاء في الجمهورية اليمنية وتقدير مروانات الطلب الانفاقية كتقريب لمروانات الطلب الدخلية.

## 1.1. الدراسات السابقة:

هناك عدد قليل من الدراسات الاقتصادية التطبيقية حول الطلب والاستهلاك في اليمن، وكان التركيز في البحوث والدراسات الاقتصادية التطبيقية أكبر على دراسة الطلب الكلي من خلال تحليل السلاسل الزمنية، وعلى الرغم من أهمية قياس المرونة للطلب في السياسات الاقتصادية فلا توجد دراسات تناولت هذا الموضوع بالتفصيل في اليمن، إلا أن هناك عدد من الدراسات التي تناولت الطلب على الغذاء أو على نوع معين من السلع الغذائية كاللحوم والأسماك والحبوب، وفي دراسة (الصلوي 2007) تناولت هذه الدراسة الطلب على اللحوم الحمراء في الجمهورية اليمنية وقد قدرت الدراسة مرونة الطلب الدخلية للحوم الحمراء من خلال عينة تتكون من 146 مشاهدة نصفها في الريف والنصف الآخر في الحضر، وقد بلغت قيمة مرونة الطلب الانفاقية المقدرة في هذه الدراسة 0.8 .

وفي الدول العربية هناك عدة دراسات تناولت تقدير مرونة الطلب من خلال بيانات مقطعية منها دراسة Omezzine, Boughanni, And Oufi (2003) وقد استهدفت الدراسة تقييم مرونة الأسعار والدخل للطلب على الأسماك في سلطنة عمان باستخدام طريقة المعادلة الفردية وبينت النتائج إن مرونة الأسعار والدخل كانت موجبة وبلغت المرونة الدخلية 0.597 وان الطلب الفردي سيتحول نحو المنتجات السمكية ذات القيمة العالية.

وتعد دراسة الطلب والاستهلاك من أهم الموضوعات التي تنشر في الدوريات الاقتصادية العالمية وهناك دوريات متخصصة في هذا المجال، ومن هذه الدراسات دراسة Irimi (2007) التي قارنت النمط الاستهلاكي الغذائي للسلع ذات المنشأ الحيواني لكل من أوغندا وفيتنام والبيرو، وقد وجدت إن الاتجاه العام متشابه في البلدان الثلاثة مع بعض الاختلافات، فنسبة الإنفاق على السلع الغذائية ذات الأصل الحيواني للحضر في بيرو أكبر من تلك النسبة التي في أوغندا وفيتنام، وقد وجدت أن قيمة المرونة الدخلية

لهذه السلع تبلغ 0.5 للبلدان الثلاث.

وفي اليابان وضمن الأوراق البحثية لمنظمة الأغذية والزراعة FAO، قام Chern وآخرون (2003) بتحليل الإنفاق الاستهلاكي الغذائي للأسرة اليابانية لتشخيص النمط الاستهلاكي السائد و الطلب على الغذاء، ومن خلال بيانات مسح ميزانية الأسرة لعام 1997 وباستخدام نموذج (LA/AIDS) *the linearly approximated almost ideal demand system* ووجدت الدراسة أن كل المرونة الانفاقية لكل مجموعات السلع الغذائية كانت موجبه وانه وعلى خلاف كثير من الدراسات التي وجدت أن مرونة الإنفاق على الأرز تكون سالبة أي أن الأرز يعد سلعة رديئة فان هذه الدراسة تؤكد أن هذه المرونة موجبة وقريبة من الواحد الصحيح وان الأرز لا يزال سلعة عادية وضرورية لدى المستهلك الياباني.

## 1.2. الإطار النظري:

اعتمدت الدراسة في الجانب الوصفي المتعلق بتشخيص خصائص النمط الاستهلاكي الغذائي على الطرق الإحصائية لحساب المؤشرات المطلوبة كالمتوسطات ومعدلات التغير والنسب المتوية، واستخدام القياس الاقتصادي لتقدير مرونة الطلب، وهناك كثير من الأساليب والطرق المستخدمة في تقدير نماذج الطلب منها النماذج الآنية والنماذج ذات المعادلة المنفردة. ومن أشهر هذه النماذج النموذج المعروف باسم نموذج الطلب شبه المثالي *Almost Ideal Demand System (AIDS)* (Deaton, 1980) ويأخذ النموذج الصيغة التالية للبيانات المقطعية مثل مسوحات ميزانية الأسرة،

$$W_i = a + b_i \log(\text{EXP}) + \sum_j \gamma_{ij} \log(p_j) + e \quad (1)$$

حيث  $w_i$  الإنفاق الشهري على الغذاء  $i$  كنسبة من إجمالي الدخل أو الإنفاق للأسرة  $(i=1,2,\dots,n)$ ،  $\text{EXP}$  إجمالي الدخل أو الإنفاق للفرد أو الأسرة،  $P$  الأسعار،  $E$  الحد العشوائي،  $b$ ،  $\gamma$  معلمات النموذج، ويمكن قياس هذا النموذج باستخدام طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية O.L.S

ومن هذه الصيغة يمكن حساب المرونات السعرية للطلب بأخذ المشتقة الأولى بالنسبة للأسعار وتحسب المرونة السعرية وفق الصيغة التالية:

$$\eta_{ij} = \gamma_{ij} / w_i - \Delta_{ij} - b_i (w_j / w_i) \quad (2)$$

حيث  $\eta_{ij}$  مرونة الطلب السعرية ، وعندما  $i=j$  فإن المرونة المحسوبة تكون مرونة الطلب للسلعة بالنسبة لسعرها، أما عندما تكون  $i \neq j$  تكون المرونة للسلعة بالنسبة لأسعار السلع الأخرى (المرونة التقاطعية).

أما مرونة الطلب الدخلية فيمكن قياسها من المعادلة (1) بأخذ المشتقة الأولى بالنسبة للدخل (Panes 2000) (أو الإنفاق)، كما يمكن تعديل الصيغة باستبعاد الأسعار من المعادلة وذلك لأن تأثير تغيرات الأسعار على مرونة الطلب الدخلية لا تظهر من خلال بيانات قصيرة المدى مثل بيانات مسوحات ميزانية الأسرة ، وتكون الصيغة كما يلي:

$$w_i = a_i + b_i \log(\text{EXP}) + \lambda \log(\text{EXP})^2 + e \quad (3)$$

والحد التربيعي في المعادلة يساعد على تفسير التباين في الدخل لدى الأسر المتضمنة في المسح على المدى الطويل، ومن هذه المعادلة تحسب المرونة الدخلية كما يلي:

$$\eta_i = 1 + (b_i + 2\lambda \log(Y/m)) / w_i \quad (4)$$

والواحد الصحيح في المعادلة يعبر عن حقيقة كون مجموع نسب الإنفاق على السلع المختلفة يجب أن يساوي الدخل المخصص للإنفاق الكلي، وتعتبر مرونة الطلب الدخلية عن التغير النسبي في الكمية المطلوبة من السلعة المرافق للتغير في دخل المستهلك. وتعتبر دالة الإنفاق أو The Engle Function عن العلاقة بين الدخل والاستهلاك لسلعة معينة .

### 1.3. البيانات:

تقدم مسوحات ميزانية الأسرة بيانات هامة تستخدم في تحليل أنماط الاستهلاك،

وقد اعتمدت هذه الدراسة على بيانات مسح ميزانية الأسرة للعام 1998م بالدرجة الأساس لأن بيانات هذا المسح تتميز بدرجة عالية من الدقة بحسب تقرير البنك الدولي (2001)، كما أن الأوضاع الاقتصادية ودخول المستهلكين كانت أكثر استقراراً خلال تلك الفترة، الأمر الذي يساعد على تشخيص نمط استهلاكي مستقر إلى حد ما. وقد استعانت الدراسة بقاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة FAO للحصول على البيانات الأخرى.

## 2. النتائج والمناقشة:

### 2.1 وصف النمط الحالي لاستهلاك الغذاء:

يوضح الجدول (1) متوسط الإنفاق الشهري للفرد في الريف والحضر والإجمالي في الجمهورية اليمنية من بيانات مسح ميزانية الأسرة 1998م، ويلاحظ أن الغذاء يستحوذ على حوالي 64% من إجمالي الإنفاق، و من بين السلع الغذائية تحتل الحبوب المكانة الأولى في الإنفاق بنسبة تبلغ حوالي 23% من الإنفاق الإجمالي على الغذاء (15% من إجمالي الإنفاق الاستهلاكي)، تليها مجموعة اللحوم بنسبة 14% ثم الخضروات 8%، وتتوزع النسبة المتبقية بين المجموعات الأخرى، الألبان والبيض 7.8%، الزيوت 7%، السكر ومنتجاته 7%، الأسماك 2.37%، البهارات والإضافات الغذائية 3.7%، الشاي والبن 2.9%، المياه المعدنية والمشروبات 1.3%، وأخيراً مجموعة القات والتبغ التي تستحوذ بمفردها على حوالي 17% من إجمالي الإنفاق الغذائي (11% من الإنفاق الاستهلاكي).

و يوضح الجدول (2) متوسط نصيب الفرد السنوي من أهم السلع الغذائية بالجسم/فرد/يوم كمتوسط للسنوات 2001م - 2003م في اليمن والمتوسط العالمي. وبمقارنة متوسط استهلاك الفرد في اليمن مع المتوسط العالمي المحسوب ل 171 دولة نلاحظ أن المستهلك اليمني يستهلك من الحبوب كمية تفوق المتوسط العالمي وهي سمة المجتمعات ذات الدخل المنخفض، بينما نجد أن متوسط استهلاك الفرد من اللحوم في

اليمن لا يتجاوز 34% من المتوسط العالمي، وكذلك هو الحال في الأسماك والألبان والبيض، حيث لا يتجاوز هذا المتوسط 36%، 32%، 25% من المتوسط العالمي على التوالي، أما بالنسبة للخضر والفاكهة فإن استهلاك الفرد اليمني يصل إلى حوالي 40% من المتوسط العالمي، ويقترب متوسط استهلاك السكر في اليمن من المتوسط العالمي وتبلغ نسبة هذا المتوسط حوالي 80% من متوسط العالم. ويتضح من ذلك إن نمط الاستهلاك الغذائي في اليمن يعتمد على الحبوب والمواد الكربوهيدراتية وهناك نقص كبير في استهلاك الفرد من المواد ذات القيمة الغذائية العالية كاللحوم والأسماك والبيض والخضر والفاكهة.

جدول (1) متوسط إنفاق الفرد الشهري بالريال على المجموعات الغذائية في الريف والحضر وإجمالي الجمهورية من بيانات مسح ميزانية الأسرة 1998م

السلع الغذائية	حضر			ريف			إجمالي		
	النسبة من الإنفاق على الغذاء %	النسبة من الإنفاق الكلي %	الإنفاق	النسبة من الإنفاق على الغذاء %	النسبة من الإنفاق الكلي %	الإنفاق	النسبة من الإنفاق على الغذاء %	النسبة من الإنفاق الكلي %	الإنفاق
الحبوب	16	8	457	25	17	713	23	15	654
البقول	3	1	75	2	1	52	2	1	57
الخضر	11	6	323	7	5	191	8	5	222
الفاكهة	5	3	141	4	3	120	4	3	125
اللحوم	16	9	464	13	9	367	14	9	390
الأسماك	3	2	97	2	1	59	2	2	67
الألبان والبيض	7	4	192	8	5	228	8	5	220
الزيوت	5	3	136	8	5	213	7	4	195
السكر ومنتجاته	5	3	150	7	5	209	7	4	195
بهارات وتوابل	6	3	184	3	2	82	4	2	105
الشاي والكافو	2	1	57	3	2	88	3	2	81
مياه ومشروبات	2	1	61	1	1	32	1	1	38

إجمالي			ريف			حضر			السلع الغذائية
النسبة من الإنفاق الكلي %	النسبة من الإنفاق على الغذاء %	الإنفاق	النسبة من الإنفاق الكلي %	النسبة من الإنفاق على الغذاء %	الإنفاق	النسبة من الإنفاق الكلي %	النسبة من الإنفاق على الغذاء %	الإنفاق	
11	17	475	11	16	445	11	20	578	القات والتبغ
64	100	2,824	67	100	2,799	54	100	2,917	إجمالي الغذاء
100		4,436	100		4,148	100		5,396	إجمالي الإنفاق

المصدر: مسح ميزانية الأسرة 1998

جدول (2) مقارنة متوسط نصيب الفرد السنوي من أهم السلع الغذائية في اليمن مع الدول العربية والعالم (جم/شخص/يوم) متوسط الأعوام 2001-2003.

النسبة	المتوسط العالمي	اليمن	
116	370	428	الحبوب ومنتجاتها
40	213	85	الخضار
42	211	88	الفاكهة
34	118	40	اللحوم
36	50	18	الأسماك
32	280	90	الألبان
25	16	4	البيض
36	28	10	المحاصيل الزيتية
78	82	64	السكر ومنتجاته
50	2	1	البهارات والمواد الأخرى

المصدر: حسب من قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة (FAO) (WWW.FAO.org)

## 2.2 الاستهلاك الغذائي والدخل:

يوضح الجدول (3) متوسط الإنفاق على المجموعات الغذائية المختلفة للأسر منخفضة، ومتوسطة، ومرتفعة الدخل على مستوى الجمهورية، ويمكن من خلاله مقارنة نمط الاستهلاك للفئات ذات الدخل المرتفع والفئات متوسطة ومنخفضة الدخل، ويلاحظ أن هناك عدة اختلافات في أولويات الإنفاق على المجموعات المختلفة، فنجد أن الفئات ذات الدخل المنخفض تخصص النسبة الأكبر من الإنفاق الإجمالي على الحبوب بالدرجة الأساس ثم القات، تليهما منتجات الألبان فالخضروات والزيوت والسكر والتوابل، بينما تكون نسبة الإنفاق على الفواكه والأسماك والبقوليات أقل. وعلى خلاف ذلك فإن الفئات ذات الدخل المرتفع تنفق النسبة الأكبر من إجمالي إنفاقها الاستهلاكي على التبغ والقات ثم اللحوم، تليهما الحبوب فالخضروات ومنتجات الألبان فالسكر والزيوت، وتعطي هذه الفئات أهمية نسبية أقل للأسماك مقارنة بالمياه المعدنية والشاي والبن. أما الفئات متوسطة الدخل فإنها تسلك سلوكا قريبا من الفئات منخفضة الدخل إلا أنها تعطي أهمية نسبية أكبر لمجموعة اللحوم.

وعند حساب متوسط إنفاق الأسرة على الغذاء نجد أن الفئات منخفضة الدخل كانت تنفق على الغذاء حوالي 8800 ريال فقط مقابل 26000 و 53000 للفئات متوسطة ومرتفعة الدخل على التوالي، وتمثل نسبة الأفراد ذوي الدخل المنخفض حوالي 40.5% من إجمالي السكان حسب بيانات مسح 1998م.

جدول (3) متوسط الإنفاق الشهري على المجموعات الغذائية المختلفة للأسر

منخفضة، متوسطة، ومرتفعة الدخل على مستوى الجمهورية بالريال

الاجمالي	متوسط الإنفاق الغذائي	التبغ والقات	المياه المعدنية والمشروبات الغازية	الشاي والبن	توابل	السكر	زيوت	الألبان	الأسماك	اللحوم	الفواكه	الخضروات	البقول	الحبوب	
12852	8776	1038	79.8	307	389	646	692.6	805	245	775	308	732	142.2	2616	متوسط فئات الدخل المنخفض
39237	25577	4528	341.4	714	881	1756	1747	1930	584	3706	1131	1968	551.6	5745	متوسط فئات الدخل المتوسط
92929	52560	10547	1010	1247	1946	3487	3022	3650	993	9841	2956	3799	1134	8929	متوسط فئات الدخل المرتفع

المصدر: احتسبت من الملحق (1)

### 2.3 الفروق بين الريف والحضر:

يشكل سكان الريف أكثر من 70% من السكان، ولذلك فمن المهم توضيح الفروق في نمط استهلاك الغذاء بين الريف والحضر، ومن خلال المقارنة بينهما بناء على نتائج بحث ميزانية الأسرة لعام 1998 الموضحة في الجدول (1)، يتضح أن الإنفاق على الغذاء يستحوذ على حوالي 67% من إجمالي إنفاق الفرد الريفي مقارنة بحوالي 54% فقط للحضري، ونجد أن نسبة الإنفاق على الحبوب في الريف والبالغ 25% من إجمالي الإنفاق على الغذاء تزيد كثيراً عنها في الحضر والبالغ 16% فقط، وسيكون هذا الارتفاع في نسبة الإنفاق على الحبوب في الريف على حساب الإنفاق على المجموعات الغذائية الأخرى، فنجد أن نسبة الإنفاق على الخضار والفواكه واللحوم والأسماك والبقول في الريف تبلغ 7%، 4%، 13%، 2%، و 2% على التوالي وهي أقل من نسب الإنفاق في الحضر والبالغ 11%، 15%، 16%، 3% و 3% على التوالي، كما يلاحظ أن نسبة الإنفاق على السكر والزيوت والبن والشاي في الريف أعلى من الحضر ويمكن أن يعزى ذلك إلى كونها سلع مكتملة للحبوب في النمط الغذائي، وتبلغ تلك النسب في الريف 7%، 8% و 3% مقارنة بحوالي 5%، 5% و 2% في الحضر

على التوالي .

وكما لوحظ من ظهور عدة اختلافات في نمط استهلاك الغذاء بين الفئات منخفضة ومتوسطة ومرتفعة الدخل على مستوى الجمهورية فنجد كذلك من خلال البيانات الواردة في الملحقين (2,3) أن الفئات منخفضة الدخل في الريف تنفق النسبة الأكبر من الإنفاق الإجمالي لها على الحبوب ثم القات وبعد ذلك الألبان واللحوم، بينما نجد أن نفس الفئات في الحضر تعطي أهمية نسبية أكبر للحضر وللتوابل والإضافات الغذائية (يمكن أن يعزى ذلك إلى عدم توفر الخضروات بشكل دائم في الريف) ، ويتساوى تقريبا مقدار الإنفاق على القات في الريف والحضر إلا أن نسبة ما ينفق على القات من إجمالي إنفاق الأسرة في الريف أكبر مما هو في الحضر.

وبالمقارنة بين الفئات ذات الدخل المرتفع والمتوسط في الريف والحضر فإن الأسر الريفية تعطي الأهمية النسبية الأكبر للحبوب أولا ثم القات تليهما اللحوم والألبان، بينما يأخذ القات المرتبة الأولى في الإنفاق الحضري تليه اللحوم ثم اللحوم فالخضر .

### 3. تقدير مروانات الطلب الانفاقية:

يلخص الجدول (4) نتائج تقديرات معادلات الطلب على المجموعات الغذائية المختلفة و المروانات المحسوبة منها، وكما هو موضح في منهجية الدراسة فإن المروانات الانفاقية المحسوبة من البيانات المقطعية مثل بيانات مسوحات ميزانية الأسرة يمكن اعتبارها تقديرات لمروانات الطلب الداخلية.

جدول (4) نتائج تقديرات معادلات الطلب على المجموعات الغذائية المختلفة و المروانات المحسوبة منها

المرونة	F	R2	Std. Error	المتغيرات المستقلة			المتغير التابع
				(LOGEXP) <sup>2</sup>	LOGEXP	(Constant)	
0.184	164.08	0.96	1.06	-3.64	20.26	-1.00	نسبة الإنفاق على الحبوب ومشتقاتها
1.14	35.33	0.85	0.12	-0.92	8.53	-18.28	نسبة الإنفاق على البقوليات الجافة والمعلبة

المرونة	F	R2	Std. Error	المتغيرات المستقلة			المتغير التابع
				(LOGEXP) <sup>2</sup>	LOGEXP	(Constant)	
0.65	90.11	0.94	0.19	-2.31	19.17	-34.03	نسبة الإنفاق على الخضروات الطازجة والمحفوظة
1.33	27.82	0.82	0.23	-0.44	4.90	-10.25	نسبة الإنفاق على الفواكه الطازجة والمحفوظة
1.95	23.10	0.79	1.22	-0.35	8.24	-21.42	نسبة الإنفاق على اللحوم
0.42	23.20	0.79	0.20	-1.39	11.71	-22.83	نسبة الإنفاق على الأسماك
0.44	50.07	0.89	0.49	0.39	-6.50	26.53	نسبة الإنفاق على منتجات الألبان
0.45	139.20	0.96	0.20	-2.12	16.91	-28.25	نسبة الإنفاق على زيوت الطعام
0,64	39.06	0.87	0.27	-0.81	5.70	-4.53	نسبة الإنفاق على السكر ومنتجاته
0.52	50.55	0.89	0.24	0.89	-9.24	26.07	نسبة الإنفاق على توابل ومنتجات طعام أخرى
0.32	324.69	0.98	0.09	0.33	-4.27	14.55	نسبة الإنفاق على الشاي والبن
1.75	78.93	0.93	0.09	-0.26	2.92	-7.11	نسبة الإنفاق على المياه المعدنية والمشروبات الغازية
1.44	68.08	0.92	0.92	-5.66	55.47	-124.28	نسبة الإنفاق على التبغ والنقائات

المصدر: احتسبت من البيانات الواردة في الملحق (1)

ويتضح من هذه النتائج ما يلي:

- أ- كل المجموعات الغذائية لها مرونة طلب دخلية موجبة و تتفق مع النظرية الاقتصادية، كما أن قيمة معامل التحديد و اختبار فيشر تؤكدان جودة التقديرات وقدرة المتغيرات المستقلة على تفسير التغيرات في الإنفاق الاستهلاكي على السلع الغذائية.
- ب- المجموعة الغذائية الأقل مرونة هي الحبوب إذ لا تزيد مرونة الطلب الدخلية لها عن 0.184 أي أن زيادة الإنفاق أو الدخل بنسبة 100% يؤدي إلى زيادة

الإنفاق على الحبوب بنسبة 18.4% فقط وهذا دليل على أهمية الحبوب في النمط الاستهلاكي اليمني انسجاما مع ارتفاع نسبتها في إجمالي الإنفاق الاستهلاكي .

ج- المجموعات الغذائية ذات المرونات المتوسطة والتي تقل عن الواحد الصحيح هي الشاي والبن 0.32 ، الأسماك 0.42 ، الألبان والبيض 0.44 ، الزيوت 0.45 ، الخضروات 0.65 ، التوابل 0.52 والسكر ومنتجاته 0.64 . إن هذه القيم لمرونات الطلب تعني أنه بارتفاع مستوى الإنفاق الكلي (أو الدخل) فإن هناك مجموعات ستعزز نصيبها في الإنفاق الكلي مقارنة بالحبوب، وفي الوضع الحالي لمستوى دخل الفرد في اليمن فإن هذه القيم تعتبر منطقية كون هذه المجموعات تعبر عن الاحتياجات الغذائية الضرورية في نمط استهلاك الغذاء السائد.

د- المجموعات السلعية التي أظهرت النتائج أن لها مروونات طلب إنفاقية (دخليه) أعلى من الواحد الصحيح هي المياه المعدنية والمشروبات الغازية 1.75 ، اللحوم 1.95 ، التبغ والقات 1.44 ، الفواكه 1.33 والبقوليات 1.14 . وبناء على هذه النتائج فإن هذه المجموعات تعتبر سلع كمالية من وجهة نظر المستهلك اليمني، وبالتالي فإن ارتفاع مستوى الدخل الفردي يعني أن هذه المجموعات ستشهد ارتفاعا كبيرا في استهلاكها والإنفاق عليها وخصوصا اللحوم لأن من المتوقع أن الزيادة في الاستهلاك ستفوق نسبة الزيادة في الدخل، وبشكل عام فإن هذه النتائج يمكن قبولها بدرجة كبيرة من الثقة إحصائيا واقتصاديا باستثناء مجموعة البقول والتي وإن كانت مقبولة إحصائيا فإن أهميتها في النمط الغذائي للمجتمعات منخفضة الدخل تكون مرتفعة وعادة ما تكون مرونة الطلب الداخلية عليها منخفضة . والملاحظ أن الفرد اليمني يزيد إنفاقه على القات والتبغ عند ارتفاع مستوى دخله وبنسبة أكبر من نسبة الزيادة في الدخل.

ه- تظهر المرونات المحسوبة أن الشاي والبن سلع ضرورية أكثر من الفاكهة والخضر وتأتي بعد الحبوب مباشرة من حيث الأهمية، ويستدعي ذلك أن يكون السكر

(كونه سلعة مكتملة) ضعيف المرونة ، إلا أن ارتفاع مرونة الطلب على السكر يمكن أن يعزى إلى أن البيانات قد وضعت السكر وكل المنتجات السكرية في بند واحد.

و- يلاحظ انخفاض مرونة الطلب على التوابل والبهارات والسبب في ذلك يمكن أن يكون كذلك جمع سلع تحت مسمى الإضافات الغذائية الأخرى إلى التوابل والبهارات مثل المأكولات الجاهزة ومواد أخرى لم تحدد .

#### 4. ملخص الاستنتاجات:

استخدم أسلوب (LA/AIDS) linearly approximated almost ideal demand system لتقدير مرونة الطلب الانفاقية من بيانات مسح ميزانية الأسرة لعام 1998، كما استخدم الأسلوب الوصفي الإحصائي لتشخيص خصائص نمط استهلاك الغذاء في الجمهورية اليمنية. وقد أظهرت النتائج أن نمط استهلاك الغذاء في اليمن يتميز بالاعتماد الكبير على الحبوب وانخفاض متوسط نصيب الفرد اليمني من المجموعات الغذائية الهامة كاللحوم والخضر والفاكهة مقارنة بالمتوسط العالمي. وكانت المرونة المقدرة للمجموعات الغذائية المختلفة موجبة، وكانت قيمة المرونة الانفاقية لكل من المياه المعدنية والمشروبات الغازية ، اللحوم ، التبغ والقات ، الفواكه، و البقوليات أكبر من الواحد الصحيح وذلك مؤشر على أن هذه المجموعات سيرتفع نصيبها في الإنفاق الاستهلاكي بدرجة أكبر من المجموعات الغذائية الأخرى ذات المرونة الأقل وسينعكس ذلك في صورة نمو سريع في الطلب على هذه السلع مع ارتفاع مستوى الدخل . وقد أظهرت الدراسة وجود اختلافات هامة في نمط الاستهلاك الغذائي بين الريف والحضر. إن نتائج هذه الدراسة يمكن استخدامها في تخطيط الطلب على الغذاء واتخاذ السياسات في كل من جانبي الطلب والعرض للغذاء و يمكن تعزيز هذه النتائج باستخدام بيانات مسوحات ميزانية الأسرة الجديدة .

## قائمة المصادر:

1. الجمهورية اليمنية، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج بحث ميزانية الأسرة 1998، صنعاء 1999م.
2. الجمهورية اليمنية، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج بحث ميزانية الأسرة 2006، قرص الكتروني.
3. الصلوي، مرزوق عبد الودود، دراسة اقتصادية لاستهلاك اللحوم الحمراء في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة صنعاء، 2007م.
4. Wen s. Chern And Others, Analysis of the food consumption of Japanese households, FAO, FAO Economic And Social Development Papers, Paper No.152, Rome, 2003.
5. Irini Maltglou, Household Expenditure On Food Of Animal Origin: A Comparison Of Uganda, Vietnam And POeru, FAO, Pro-Poor Livestock Policy Initiative(PPLPI), Working Paper No.43, August, 2007.
6. A.Omezzine, H. Boughanmi, and H. AL-Oufi, Demand Elasticities Of Fresh Fish Commodities: A Case Study, Agricultural And Marine Sciences, 8(2):55-61(2003)
7. Panes Fousekis, And Brian J. Revell, Meat Demand In The UK: A Differential Approach, Journal Of Agricultural And Applied Economics, 32,1 (April 2000).
8. Deaton, A. The analysis Of Household Survey Data, Baltimore, Md., U.S.A.:Johns Hopkins University Press, 1997.

الملحق (1) الإنفاق السنوي للأسرة على مجموعات السلع الغذائية بحسب فئات الدخل في الجمهورية (ريال)

الإجمالي	متوسط الإنفاق الغذائي	التبغ والقات	بيرة والمشروبات	الشاي والبن	توابل	السكر	زيوت	الألبان	الأسماك	اللحوم	الفواكه	الخضروات	البقول	الحبوب	
3778	2484	110	4	134	166	207	184	316	43	175	64	184	20	877	أقل من ٥,٠٠٠
8009	5594	387	26	220	291	457	446	565	139	395	177	443	66	1982	5,000 - 9,999
12607	8655	897	71	309	353	640	676	840	255	655	287	732	122	2818	10,000 - 4,999
17392	11895	1531	129	387	496	835	951	1044	376	1077	440	1037	208	3384	15,000-19,999
22474	15250	2264	169	483	639	1091	1206	1259	414	1572	574	1264	295	4020	20,000-24,999
12852	8776	1038	79.8	307	389	646	692.6	805	245	775	308	732	142.2	2616	متوسط فئات الدخل المنخفض
27450	18296	2844	206	535	725	1246	1357	1492	477	2160	719	1526	389	4620	25,000-29,999
32336	21449	3513	263	619	768	1541	1539	1732	575	2752	908	1701	423	5115	30,000-34,999
37356	24496	4091	297	716	879	1826	1721	1825	627	3344	1037	1918	574	5641	35,000-39,999
44361	28612	5368	418	757	957	1867	1828	2197	675	4348	1318	2245	620	6014	40,000-49,999
54682	35032	6826	523	942	1077	2302	2288	2406	568	5928	1673	2449	752	7334	50,000-59,999
39237	25577	4528	341.4	714	881	1756	1747	1930	584	3706	1131	1968	551.6	5745	متوسط فئات الدخل المتوسط
64472	40677	8100	660	1087	1426	2821	2348	2784	765	6959	2175	3085	968	7499	60,000-69,999
74597	46389	9575	922	1117	1621	3317	2848	2891	848	8298	2534	3485	1021	7912	70,000-79,999
84878	51353	9802	920	1260	1652	3296	2931	3076	1118	####	2829	3472	1101	9089	80,000-89,999
94611	54803	10075	1094	1242	2524	3742	3071	5140	1086	9343	3234	4087	1248	8917	90,000-99,999
1.00E+05	69577	15181	1454	1527	2505	4257	3912	4359	1147	####	4009	4866	1333	11229	100,000 فاكسر
92929	52560	10547	1010	1247	1946	3487	3022	3650	993	9841	2956	3799	1134	8929	متوسط فئات الدخل المرتفع
31447	20026	3369	272	572	746	1385	1382	1556	478	2763	887	1572	406	4638	الإجمالي

المصدر: الجمهورية اليمنية، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج بحث ميزانية الأسرة 1998، صنعاء

1999م.

الملحق (2) الإنفاق السنوي للأسرة على مجموعات السلع الغذائية بحسب فئات الدخل في الحضر (ريال)

الإجمالي	متوسط الإنفاق الغذائي	التبغ والقات	بيرة والمشروبات	الشاي والبن	توابل	السكر	زيت	الألبان	الأسماك	اللحوم	الفواكه	الخضروات	البقول	الحبوب	
3625	2052	24	6	94	729	99	62	155	68	395	65	217	30	108	أقل من ٥,٠٠٠
42320	4426	286	71	122	856	263	260	246	265	316	154	583	96	908	٩,٩٩٩-٥,٠٠٠
12904	7105	729	146	164	927	342	381	445	414	642	274	974	166	1501	٤,٩٩٩-١٠,٠٠٠
17557	9939	1384	201	235	986	516	563	583	530	976	354	1341	245	2025	١٥,٠٠٠ ١٩,٩٩٩
22545	12839	2009	267	283	1151	638	680	820	618	1447	510	1656	335	2425	٢٠,٠٠٠ ٢٤,٩٩٩
19790	7272	886.4	138.2	179.6	930	372	389	449.8	379	755	271	954	174.4	1393	متوسط فئات الدخل المنخفض
27444	15848	2773	295	332	1142	800	800	1029	659	2104	689	1941	445	2839	٢٥,٠٠٠ ٢٩,٩٩٩
32382	18460	3226	358	373	1222	964	933	1236	720	2633	878	2214	495	3208	٢٠,٠٠٠ ٢٤,٩٩٩
37393	21437	4143	421	423	1293	1073	1010	1414	767	3333	1050	2457	579	3474	٢٥,٠٠٠ ٢٩,٩٩٩
44508	25038	5112	531	472	1298	1251	1108	1779	872	4072	1265	2740	679	3859	٤٠,٠٠٠ ٤٩,٩٩٩
54657	30747	6694	600	571	1555	1518	1362	2087	808	5593	1601	3235	808	4315	٥٠,٠٠٠ ٥٩,٩٩٩
39277	22306	4390	441	434.2	1302	1121	1043	1509	765	3547	1097	2517	601.2	3539	متوسط فئات الدخل المتوسط
64815	35931	8527	671	693	1998	1794	1501	2310	771	6653	1825	3746	887	4555	٦٠,٠٠٠ ٦٩,٩٩٩
74314	41683	9400	906	762	1777	2156	1863	2739	854	8306	2199	4074	1073	5574	٧٠,٠٠٠ ٧٩,٩٩٩
84614	43850	9574	1060	911	1794	2490	1886	2887	1019	8692	2481	4148	1052	5856	٨٠,٠٠٠ ٨٩,٩٩٩
94275	45170	9858	1227	812	2151	2008	1641	3752	892	8470	2625	4553	1214	5958	٩٠,٠٠٠ ٩٩,٩٩٩
152526	65313	16664	1631	1060	2881	3863	2551	4034	993	####	3616	5464	1419	7764	١٠٠,٠٠٠ فائق
94109	46389	10805	1099	847.6	2120	2462	1888	3144	906	9099	2549	4397	1129	5941	متوسط فئات الدخل المرتفع
38352	20727	4105	433	408	1307	1069	963	1366	698	3298	1005	2299	533	3252	الإجمالي

المصدر: الجمهورية اليمنية، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج بحث ميزانية الأسرة 1998، صنعاء 1999م

الملحق (3) الإنفاق السنوي للأسرة على مجموعات السلع الغذائية بحسب فئات الدخل في الريف (ريال)

الإجمالي	متوسط الإنفاق الغذائي	التبغ والقات	بيرة والمشروبات	الشاي والبن	توابل	السكر	زيوت	الألبان	الأسماك	اللحوم	الفواكه	الخضروات	البقول	الحبوب	
3783	2497	113	4	135	147	211	188	312	42	167	64	183	19	903	أقل من ٥,٠٠٠
7996	5688	395	22	228	246	473	461	590	129	401	178	432	64	2069	٥,٠٠٠ - ٩,٩٩٩
12565	8887	922	60	331	268	684	720	898	232	657	289	696	116	3014	١٠,٠٠٠ - ٤٩,٩٩٩
17353	12405	1569	111	427	369	918	1052	1164	336	1104	463	958	198	3736	١٠٠,٠٠٠ - ١٩,٩٩٩
22444	16011	2344	138	546	477	1234	1373	1397	349	1611	594	1140	283	4525	٢٠,٠٠٠ - ٢٤,٩٩٩
10315	7320	884.2	55	267.2	248	567	614.8	693	171	656.6	259.8	542.6	112.8	2247	متوسط فئات الدخل المنخفض
27452	19222	2871	173	611	567	1415	1568	1667	408	2181	730	1370	368	5293	٢٥,٠٠٠ - ٢٩,٩٩٩
32312	22515	3616	229	706	607	1747	1755	1908	524	2794	919	1519	397	5794	٣٠,٠٠٠ - ٣٤,٩٩٩
37342	25602	4072	252	822	730	2098	1979	1973	576	3348	1033	1723	572	6424	٣٥,٠٠٠ - ٣٩,٩٩٩
44306	30067	5472	372	873	818	2118	2121	2367	595	4461	1340	2044	596	6890	٤٠,٠٠٠ - ٤٩,٩٩٩
54692	36804	6880	491	1096	879	2626	2671	2538	469	6067	1651	2124	729	8583	٥٠,٠٠٠ - ٥٩,٩٩٩
39221	26842	4582	303.4	821.6	720	2001	2019	2091	514	3770	1135	1756	532.4	6597	متوسط فئات الدخل المتوسط
64310	42869	7902	654	1269	1162	3296	2740	3003	761	7100	2337	2780	1005	8860	٦٠,٠٠٠ - ٦٩,٩٩٩
74753	48982	9671	931	1312	1535	3957	3391	2974	845	8294	2719	3160	993	9200	٧٠,٠٠٠ - ٧٩,٩٩٩
85024	55539	9929	842	1455	1572	3746	3514	3182	1174	11978	3023	3094	1128	10893	٨٠,٠٠٠ - ٨٩,٩٩٩
94794	59987	10191	1022	1469	2725	4675	3841	5887	1190	9813	3561	3837	1266	10510	٩٠,٠٠٠ - ٩٩,٩٩٩
100000	72417	14194	1337	1838	2255	4519	4818	4575	1249	14080	4271	4469	1276	13536	١٠٠,٠٠٠ فأكثر
92136	55959	10377	957.2	1469	1850	4039	3661	3924	1044	10253	3182	3468	1134	10600	متوسط فئات الدخل المرتفع
29380	19818	3149	224	621	579	1480	1508	1613	415	2602	851	1354	369	5053	الإجمالي

المصدر: الجمهورية اليمنية، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج بحث ميزانية الأسرة 1998، صنعاء 1999م